Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندئذ فهمت لماذا لم أستطع أن أكون وحيداً على المقعد . كان البرد هو الذي يعطيني يقين وحدتي . قلت « الآن أحس به وهذا شيء غريب لأن الليلة هادئة . ربما سقطت الملاءة » . لم تُجبْ . مرة أخرى بدأتْ تتحرك صوب المرآة واستدرتُ ثانية بالكرسي ، معطياً ظهري لها . ودون أن أراها ، كنت أعرف ماذا تفعل . كنت أعرف أنها جالسة أمام المرآة مرة ثانية ، ترى ظهري الذي كان لديه الوقت ليصل الى أعماق المرآة ويقع تحت بصرها الذي كان أيضاً لديه الوقت ليصل الى الأعماق ويعود قبل أن تبدأ اليد الدورة الثانية ـ حتى كانت شفتاها الآن مدهونتين باللون القرمزي منذ أول دورة ليدها أمام المرآة . رأيت ، . في مواجهتي الحائط الناعم الذي كان يشبه مرآة أخرى عمياء لم أستطع أن أراها فيها ـ جالسة خلفي ـ ولكني استطعتُ أن اتخيلها في مكانها المحتمل كما لو أن مرآةً قد عُلقت مكان الحائط . قالت لها : « إني أراك » وعلى الحائط رأيت كما لو أنها رفعت عينيها ورأتني في أعماق المرآة وظهري موجه نحوها من الكرسي ، ووجهي نحو الحائط . ثم رأيتها تخفض عينيها مرة أخرى وظلتْ وعيناها دائماً على حمالة ثدييها ، ولا تتكلم . وقلت لها ثانية : « إني أراكِ » . ورفعت عينيها من على حمالة ثدييها مرة أخرى . قالت « هذا مستحيل » . سألتُها لماذا . قالت وعيناها هادئتان وعلى حمالة ثدييها مرة أخرى : « لأن وجهك موجه نحو الحائط » . عندئذ أدرت الكرسي . كانت السيجارة مثبتةً في فمي . وعندما بقيتُ مواجهاً المرآة عادت هي الى جوار المصباح . الآن يداها مفتوحتان وممدودتان فوق اللهب ، مثل جناحي دجاجة ، تشوي نفسها ، ووجهها تظلله أصابع يديها . قالت : « أظن أني سأصاب بالبرد لا بد أن هذه مدينة ثلجية » . أدارتْ وجهها ليصبح « بروفيل » وجلدها تحول من النحاس الى الأحمر ، وفجأة صارت حزينة . قالت « افعل شيئاً » ثم راحت تخلع ملابسها قطعة قطعة بادئة من فوق ، بحمالة ثدييها . قلت لها : « سأستدير الى الحائط . » قالت : « لا على أي حال ستراني كما رأيتني عندما كنتَ تديرُ ظهرك » وما أن فرغت من قولها هذا حتى كانت قد أصبحت عارية تماماً ،